

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

اثنان منهم في شكيمتي لجام فرسه واثنان في عنق الفرس من الجانبين واثنان في ركابه من الجانبين أيضا والأيمن منهما هو صاحب المقرعة الذي يناولها للخليفة ويتناولها منه وهو الذي يؤدي عن الخليفة مدة ركوبه الأوامر والنواهي واللواءان المعروفان بلوأي الحمد عن جانبه والمذبتان عند رأس فرس الخليفة والركابية يمينه وشماله نحو ألف رجل مقلدوا السيوف مشدودو الأوساط بالمناديل والسلاح وهم من جانبي الخليفة كالجناحين المادين بينهما فرجة نوجه الفرس ليس فيها أحد وبالقرب من رأسها الصقليان الحاملان للمذبتين وهما مرفوعتان كالنخلتين ويترتب الموكب أجناد الأمراء وأولادهم وأخلاق العسكر أمام المركب وأدوان الأمراء يلونهم وبعدهم أرباب القصب الفضة من الأمراء ثم أرباب الأطواق منهم ثم الأستاذون المحنكون ثم أهل الوزير المتقدم ذكرهم ثم الحاملان للوأي الحمد من الجانبين ثم حامل الدواة وحامل السيف بعده وهما من الجانب الأيسر وكل واحد ممن تقدم ذكره بين عشرة إلى عشرين من أصحابه ثم الخليفة بين الركابية وهو سائر على تودة ورفق وفي أوائل العسكر ومتقدميه والي القاهرة ذاهبا وعائدا لفسح الطرقات وتسيير من يقف وفي وسط العسكر اسفهلار يحث الأجناد على الحركة ويزجر المتزاحمين والمعترضين في العسكر ذاهبا وعائدا وفي زمرة الخليفة صاحب الباب لترتيب العسكر وحراسة طرقات الخليفة ذاهبا وعائدا يلقي صاحب الباب اسفهلار واسفهلار يلقي والي القاهرة وفي يد كل منهم دبوس وخلف الخليفة جماعة من الركابية لحفظ أعقابه ثم عشرة يحملون عشرة سيوف في